@ 528 @ والروم من ولد هؤلاء حلوا بلادهم فعرفت بأسمائهم على تخوم الروم طرسوس وأذنه والمصيصة وأياس وذكر لي بعض الإسرائيليين أن الروادي بن كنعان هو الأروادي .

وقرأت في نسخة معربة من التوراة عربت للمأمون قال وبنو ياوان أياس وطرسوس والمصيصة وأذنه .

قلت والحماني بن كنعان إليه تنسب حماه .

وقرأت في كتاب ديوان العرب وجوهرة الأدب وإيضاح النسب تأليف محمد بن أحمد بن عبد ا الأسدي النسابة قال وقرأت في التوراة أن العيص لما ولد له هؤلاء الشعوب بأرض ساعير وكان مع أخيه وأهل بيته وكثر مالهما وأولادهما وضاقت عليهم الأرض فلم يزالوا بتلك الأرض إلى أن خرج موسى ببني إسرائيل فاجتاز بهم ودام حربهم ونهاه رب العالمين عن ذلك فأخبره أن تلك الأرض دفعها إلى العيص وولده ميراثا ولم تزل المشاحنة والبغضاء بين ولد يعقوب والعيص وولدهم وملوكهم ولم يزل ولد العيص بتلك الأرض يقتتلون إلى أن قويت ولد يعقوب بالملك والسعة .

كذا يقول الكتاب إلى عصر داود فغزاهم وملكهم وصار الأدميون عبيدا وإماء لآل إسرائيل إخوتهم وتفرق من بقي منهم في البلاد فمنهم من دخل بلد إسماعيل عمهم ومنهم من سار نحو الشام فدخلوا على الأمم واختلطوا بهم ومنهم من نزل إلى نحو العراق وبلاد الجزائر وأطراف البر مثل الرصافة وما والاها فهم بها إلى اليوم وضاع نسبهم في الشعوب وليس لهم حفظ .

وأما من نزل من قريش بحلب وأعمالها فمن بني هاشم صالح بن علي بن عبد ا بن عباس نزل ظاهر حلب وابتنى به قصره المعروف ببطياس وكان على